عقيدة البخاري في النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

1- البخاري يتهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبول واقفاً عن حذيفة قال : أتى النبي) ص (سباطة قوم فبال قائماً . ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ .

2- البخاري يتهم النبي ص بالصلاة بدون وضوء عن إبن عباس أن النبي) ص (نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال : إضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم ، حدثنا به سفيان مرة بعد مرة ، عن عمرو ، عن كريب ، عن إبن عباس ، قال : بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي) ص (من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي) ص (فتوضأ من شن معلق وضوأ خفيفاً يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحواً مما توضأ ثم جئت فقمت ، عن يساره وربما قال سفيان ، : عن شماله فحولني فجعلني ، عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ، ثم إضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ، قلنا لعمرو : إن ناساً يقولون : أن رسول الله) ص (تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو : سمعت عبيد بن عمير يقول : رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

3- البخاري يتهم النبي ص بقضاء الحاجة علناً عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول : إن ناساً يقولون : إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر : لقد إرتقيت يوماً على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله) ص (على لبنتين مستقبلاً بيت المقدس لحاجته ، وقال : لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت : لا أدري والله ، قال مالك : يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض.

4- البخاري يتهم النبي ص بالجنس ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي) ص (يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة ، قال : قلت لأنس : أو كان يطيقه قال : كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين ، وقال سعيد ، عن قتادة : إن أنساً حدثهم تسع نسوة.

5- البخاري يتهم النبي ص بأنه مسحور عن عائشة قالت : سحر النبي) ص (حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال : أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي آتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر : ما وجع الرجل قال : مطبوب قال : ومن طبه قال : لبيد بن الأعصم قال : فيما ذا قال : في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال : فأين

هو قال : في بئر ذروان فخرج إليها النبي) ص (ثم رجع فقال : لعائشة حين رجع : نخلها كأنه رءوس الشياطين فقلت : إستخرجته فقال : لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شراً ثم دفنت البئر

6- البخاري يتهم النبي ص بشرب النبيذ عن سهلاً قال : أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله) ص (في عرسه فكانت إمرأته خادمهم وهي العروس ، قال : أتدرون ما سقت رسول الله) ص : (إنقعت له تمرات من الليل في تور.

7- البخاري يتهم النبي ص بالشك بالأنبياء عن أبي هريرة) ر : (أن رسول الله) ص (قال : نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال : رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديداًّ ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي .

8- البخاري يتهم النبي ص بالمباشرة بالحيض والصوم عن عائشة قالت : كانت إحدانا إذا كانت حائضاً فأراد رسول الله) ص (أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت : وأيكم يملك إربه كما كان النبي) ص (يملك إربه ،

9- البخاري يتهم النبي ص بالحلف ونقض الحلف عن زهدم قال : لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجاً وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال : إني رأيته يأكل شيئاًّ فقذرته فقال : هلم فإني رأيت النبي) ص (يأكله ، فقال : إني حلفت لا آكله ، فقال : هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي) ص (نفر من الأشعريين فإستحملناه فأبى أن يحملنا فإستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي) ص (أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا : تغفلنا النبي) ص (يمينه لا نفلح بعدها أبداً فأتيته فقلت : يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال : أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراًّ منها إلاّ أتيت الذي هو خير منها .

10- البخاري يتهم النبي ص بمحاولة الإنتحارعن عائشة أنها قالت : أول ما بدئ به رسول الله) ص (من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلاّ جاءت مثل فلقالصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال : إقرأ فقال له النبي) ص : (فقلت : ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : إقرأ فقلت : ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : إقرأ فقلت : ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : إقرأ بإسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال : زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال : يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال : قد خشيت على نفسي

فقالت له : كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم إنطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو إبن عم خديجة أخوأبيها وكان أمراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت له خديجة : أي إبن عم أسمع من إبن أخيك فقال ورقة : إبن أخي ماذا ترى فأخبره النبي) ص (ما رأى فقال ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعاً أكون حياً حين يخرجك قومك فقال رسول الله) ص : (أومخرجي هم فقال ورقة : نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلاّ عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي) ص (فيما بلغنا حزناً غداً منه مراراًًً كي يتردى من رءوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال : يا محمد إنك رسول الله حقاً فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غداً لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له : مثل ذلك ، قال إبن عباس : فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل.

11- البخاري يتهم النبي ص بقراءة القرآن بحضن حائض عن عائشة أن النبي) ص (كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن.

12- البخاري يتهم النبي ص بقلة الحياء عن أنس بن مالك) ر (أنه سمعه يقول : كان رسول الله) ص (يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله)ص (فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله) ص (ثم إستيقظ وهو يضحك قالت : فقلت : وما يضحكك يا رسول الله ، قال : ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت : فقلت : يا رسول الله إدع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله) ص (ثم وضع رأسه ثم إستيقظ وهو يضحك فقلت : وما يضحكك يا رسول الله ، قال : ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال : في الأول قالت : فقلت : يا رسول الله إدع الله أن يجعلني منهم ، قال : أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت ، عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت.

13- البخاري يتهم النبي ص بحضور مجالس اللهو عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله) ص (وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فإضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبوبكر فإنتهرني وقال : مزمارة الشيطان عند النبي) ص (فأقبل عليه رسول الله) ع (فقال : دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي) ص (وأما قال : تشتهين تنظرين فقلت : نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول : دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال : حسبك قلت : نعم ،

قال : فإذهبي.

14- البخاري يتهم النبي ص بعدم حجب أزواجه عن عائشة : أن أزواج النبي) ص (كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي) ص : (أحجب نساءك فلم يكن رسول الله) ص (يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي) ص (ليلة من الليالي عشاء وكانت إمرأة طويلة فناداها عمر إلاّ قد عرفناك يا سودة حرصاً على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب

15- البخاري يتهم النبي ص بإيواء مخانيث بداره عن أم سلمة) ر : (دخل علي النبي) ص (وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية : يا عبد الله أرئيت إن فتح الله عليكم الطائف غداً فعليك بإبنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، وقال النبي) ص : (لا يدخلن هؤلاء عليكن ، قال إبن عيينة : وقال إبن جريج : المخنث هيت

16 –البخاري يتهم النبي ص بمجالسة نساء سافرات سعد بن أبي وقاص ، قال : إستأذن عمر على رسول الله) ص (وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما إستأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله) ص (ورسول الله) ص (يضحك فقال عمر : أضحك الله سنك يا رسول الله ، قال : عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك إبتدرن الحجاب قال عمر : فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال : أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله) ص (قلن : نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله) ص (قال رسول الله) ص : (والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاًً فجاً إلاّ سلك فجاً غير فجك .

17- البخاري يتهم النبي ص بسب ولعن المسلمين عن أبي هريرة) ر (أنه سمع النبي) ص (يقول : اللهم فأيما مؤمن سببته فإجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة .

البخاري يتهم النبي ص بالسهو والنسيان قال عبد الله : صلى النبي) ص (قال إبراهيم : لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له : يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال : وما ذاك قالوا : صليت كذا وكذا فثنى رجليه وإستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ، فلما أقبل علينا بوجهه قال : إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ، ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين .

18- البخاري يتهم النبي ص بالإفتاء برأيه الخاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله) ص (وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال : لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال : إذبح ولا حرج فجاء آخر فقال : لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال : إرم ولا حرج فما سئل النبي) ص ، (عن

شيء قدم ولا آخر إلاّ قال : أفعل ولا حرج.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص) ر (أنه شهد النبي) ص (يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال : كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال : كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي) ص : (أفعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلاّ قال : إفعل ولا حرج

19- البخاري يتهم النبي ص بالقتل والتمثيل بالمسلمين عن أنس بن مالك قال : قدم أناس من عكل أو عرينة فإجتووا المدينة فأمرهم النبي) ص (بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فإنطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي) ص (وإستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما إرتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة : فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله.

20- البخاري يتهم النبي ص بالتعري العلني جابر بن عبد الله أن رسول الله) ص (كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه : يا إبن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال : فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشياً عليه فما رئي بعد ذلك عرياناً) ص .(

21- البخاري يتهم النبي ص بالكذب على الأنبياء عن أبي هريرة) ر (قال : قال رسول الله) ص : (لم يكذب إبراهيم إلاّ ثلاثاًً.